حرف الزاي

لا تحسب الزوجة مملوكةً ... يفعل فيها الزوج ما لا يجوز
واعرف لها الحق الذي يقتضيه ... العرف للهلكة أو للعجوز
وحقك الواجب لابد ما ... تحفظه المرأة حتى تفوز
والحب لا يصنعه ساحر ... كلا ، ولا من يكتبون الحروز

العمل خير من السؤال

قال الله تعالى : ﴿ **هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ** (١٥) ﴾ [الملك : ١٥].

وأخرج البخاري عن النبي ﷺ قال : « **لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ** » (١) .

أنا ما دمت عاملاً في حياتي ... تاجراً في الجلود أو بزّازا
وسواء أكنت ناسخ برد ... أو بخيطي ومخيطي خرّازا
فأنا الآمر المطاع وأهلي ... كالرعايا حقيقة ومجازا
وبفأسي وأحبلي واحتطابي ... لن تراني إلا الفتى الممتازا

(١) أخرجه البخاري (١٤٧١) من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه .

obeikan.com

اتـــق شـــره

قال الله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا (١١٩) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُورًا (١٢٠) أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا (١٢١) ﴾ [النساء : ١١٩-١٢١].

وأخرج أحمد عن النبي ﷺ قال: « **خِيَارُ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللهُ ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللهِ ، الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ** » (١)

---

(١) (**ضعيف**) أخرجه أحمد (٤ / ٢٢٧) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي ﷺ "خيار عباد الله .الحديث وفي سنده شهر بن حوشب مختلف فيه والراجح ضعفه قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٤ / ٣٣٩) وقد اضطرب شهر في إسناده فمرة يرويه عن أسماء بن يزيد ومرة عن عبد الرحمن بن غنم ا.هـ

قلت : حديث أسماء المشار إليه أخرجه أحمد (٦ / ٤٥٩) وذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (رقم ١٨٦١) . ثم إن حديث عبد الرحمن عن النبي ﷺ مرسل وقد روي موصولاً عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري أخرجه الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٢٣٣) وإسناده ضعيف وللحديث شواهد مذكورة في تحقيق مسند أحمد (٢٩ / ص٥٢٢-٥٢٣) وتحسين الحديث بها موطن اجتهاد والذي يظهر ضعفه والله أعلم .

obeikandl.com